على ماقبل يا المتكلم منع من ظهورها السكون الواجب للادغام
لان الثلاثة صارت في هذه الحالة من المنقوص الذي هو
احد الاربع المذكورة وقول البعض تبعا للشيخ اذا وقعت
هذه الثلاثة مرفوعة كان رفعها بالواو المنقلبة يا
ينافيه كون شرط اعرابها بالحروف اضافتها لغير يا المتكلم
ودفع شيخنا المنافاة بحمل الشرط المذكور على حالة عدم
رد لام هذه الاسما عند الاضافة فيه ان هذا الحمل لا داعي
اليه ولا دليل من كلامهم عليه ومن ادعى ذلك فعليه
البيان **قوله** والمعتل الجاري الخ كذا في بعض النسخ ومراده
بالمعتل ما اخره حرف علة لا المعبر عن اصله بالفعل
وان كان هذا مصطلحهم والذي في اكثر النسخ والمعتل
وهو واضح **قوله** وقد تحذف هذه اليا اي انما تكون
الاضافة للتخفيف كاضافة الوصف الحالي او الاستقبالي
والا فلا حذف ولا قلب لانها على تقدير الانفصال فلم تكن اليا
مجاورة لما اتصلت به **قوله** فتنقلب الفا اي لتحركها وانفتاح
ماقبلها **قوله** بلهف اي بقولي يا لهف الخ فالاصل يا لهفا
قوله واما يا المتكلم المدغم فيها هذا مقابل قوله بجواز اسكان
اليا وفتحها مع المضاف الواجب كسر اخره **قوله** وكسرها
لغة قليلة قبل الكسر لالتقا الساكنين وسوغ الكسر مع
ثقله على اليا ان اليا اذا سكن ماقبلها كانت بمنزلة الحرف
الصحيح كدلو وظبي **قوله** وهو اضعف من الكسر مع
التشديد لعل وجهه ان الكسرة في عصاي تالية للالف وهي لا
تناسب الكسرة وفي مصرخي تالية لليا وهي تناسب الكسرة

قوله

قال شيخنا الظاهر ان هذه الالف اسم لانها منقلبة عن اسم مبني مضاف اليه في موضع جر بل قد يدعي انها يا المتكلم غاية الامر ان صنعتها تغيرت اهـ

٥١٤

قوله بكسرة ظاهرة اي خلفت كسرة المناسبة ورد بان الاصل
تقاما كان قاله الدماميني **قوله** مبني رد بانه لا مقتضي للبنا
والاضافة للمبني انما تجوز البنا اذا توغل المضاف في الابهام
قاله يس **قوله** لا معرب ولا مبني وعلى هذا اذا قلت
غلامي جا فغلامي مبتدا في محل رفع اذ ليس الاعراب
المحلي مخصوصا بالمبني هذا هو الظاهر وان توقف
فيه البهوتي والله سبحانه وتعالى اعلم

اعمال المصدر

قوله بفعله المصدر الحق في العمل اعترض بانه يقتضي
ان عمل المصدر لشبهه بالفعل وليس كذلك بل لانه اصل
الفعل كما سيصرح بذلك الش وقد يدفع بمنع الاقتضا المذكور
وانما التعبير بالالحاق لكون الاصل في العمل الفعل فهو من
الحاق الفرع في العمل بالاصل فيه لا من الحاق المشبه بالمشبه
به مع ان الدماميني صرح بان عمل المصدر بسبب قوة
مشابهته للفعل فتامل **قوله** فان كان فعله المشتق
منه لازما الخ هذه العبارة تقتضي ان بعض الافعال
لا يتعدى بنفسه ولا بحرف الجر فيكون لازما ومصدره
كذلك ومثل له ابن الناظم بحدث وعرض ورده شيخ
الاسلام بانه يقال حدث لفلان وعرض له كذا فالاولى
التمثيل بنحو ظرف وشرف ورد ايضا بانه يقال ظرف
في اخلاقه وشرف في قومه وتقتضي ايضا ان المتعدي
بحرف الجر يسمى متعديا بالاطلاق مع ان المتعدي بالاطلاق
انما ينصرف الى المتعدي بنفسه فلا يشمل عند الاطلاق
المتعدي بحرف الجر كما صرح به العصام وغيره وتقدم في باب تعدي

ونكتة عليه البعض

Copyright @ King Saud University